Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعنى ذلك أن العزلة فرار بالنفس من واقع يلح عليها بكثير من الأمراض القلبية .. والتى لا نجاة من تأثيرها الا بفراق المجتمع نفسه زمنا معلوما .

ثم هى من ناحية أخرى قرب من الحق سبحانه وتعالى يربى ملكة الحب له والتقديس لذاته .

فاذا امتدت فى حنايا القلب عاطفة الحب .. واذا برئت النفس من مجاراة المجتمع فيما يعج به من باطل .. عادت بعد ذلك الى ساحة المعركة بين الحق والباطل وهى عصية على الانحراف .. قادرة على الدفاع وعلى الهجوم .

العزلة ليست انقطاعا كاملا عن الحياة :

ويلاحظ أنه صلى الله عليه وسلم كان فى عزلته (يأخذ معه السويق والماء .. ويطعم من جاءه من المساكين(٣٩)) .

بمعنى أنه لم يتحول بالعزلة ملكا مبتوت الصلة بالبشر ..

وانما هو فى خلوته يتأمل .. ويتفكر .. وما تزال نفسه تقوم بدورها فى الاصلاح : يعمل ليأكل من عمل يده .. ولا ينسى حق أهله عليه — فلا يغيب الا أياما معدودات .

ان لزوجه عليه حقا .. وللناس عليه حقا .. وحق ربه تعالى لا يضيع ذلك كله .

---

(٣٩) راجع كتب السيرة .